

هزيمة المعهد (*)

جلَّ المُصَابُ وضاعَ المجدُّ والأملُ
يا معهداً كان بالأمس القريب فتى
أضحى جنودك بعد العزِّ في ضِعَةٍ
لو أنهم باتحادٍ لَمْ شعْتهمُ
وانهارَ صرْحُ العُلا واستنوقَ الجملُ^(١)
بيطشه بالأعادي يُضربُ المثلُ
وأصبحوا وعليهم من أسيِّ حِلُّ
ما كانَ يُضربُ آسادَ الشرى حملُ

* . * . * . * . *

(*) فبراير - شباط - ١٩٥٠ - نظمت على إثر حادثة حدثت في هذا التاريخ وألقيت أمام
طلبة الفرقة بحضور مدرّس الأدب.

(١) استنوق الجمل: أي صار ناقة - يضرب للرجل يكون في حديث أو صفة شيء ثم
يخلطه بغيره - وينتقل إليه - وأصله أن طرفة ابن العبد كان عند بعض الملوك
والمسيب بن علس ينشده شعراً في وصف جمل ثم حوله إلى وصف ناقة، فقال
طرفة: قد استنوق الجمل.